آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة

Mechanisms for activating green economy fields in government secondary schools from the point of view of female principals and science supervisors in the city of Jeddah

اسم الباحثة

حنان جبارة حميد الشريف

بحث مقدَّم لنيل درجة الماجستير في القيادة التَّربوية.

إشراف

د. رباب صالح الحربي

كلِّيَّة العلوم الصحيَّة والسلوكيَّة والتَّربوية –جامعة دار الحكمة بجدّة.

١٤٤٥هـ –٢٠٢٣م.

آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على آليات وتحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة، واعتمدت الدِّراسة على المنهج النوعي كمنهجية لدراسة الحالة، واتبعت الدِّراسة المقابلة الفردية شبه المنظمة والمكونة من (١٢) سؤال مفتوح النهاية، موجهٍ إلى مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، وتم تطبيق المقابلة على ثلاث مديرات وثلاث مشرفات علوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أن من آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر عمل مشاريع صديقة للبيئة تدعم تنفيذ الاقتصاد الأخضر، وتنفيذ عدد من الأنشطة التي تدعم الاقتصاد الأخضر، كما توصلت نتائج الدِّراسة إلى أن من التحديات التي تواجه تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر دراسة الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته، وأوصت الدِّراسة بضرورة تقديم المدرسة برامج لتعزيز وعي الطَّالبات بأهمية الاقتصاد الأخضر، وتنمية مهارات الابتكار، والاستثمار الأخضر في البيئة، وأن تقدم إدارة التَّعليم ورش تدريبية للمديرات ومشرفات العلوم لتعزيز وعيهم بأهمية تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم.

الكلمات المفتاحيةً: الاقتصاد الأخضر، المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، مديرات ومشرفات العلوم.

Mechanisms for activating green economy fields in government secondary schools from the point of view of female principals and science supervisors in the city of Jeddah

Abstract

The study aimed to identify the mechanisms and challenges of activating the fields of green economy in public secondary schools from the point of view of female principals and science supervisors in the city of Jeddah. The study relied on a qualitative case study methodology. The researcher used an individual semi-structured interview consisting of (12) open-ended questions addressed to female principals. And science supervisors in government secondary schools in the city of Jeddah. The interview was applied to three female principals and three science supervisors in government secondary schools in the city of Jeddah. The results of the study concluded that one of the mechanisms for activating the green economy is the work of environmentally friendly projects that support the implementation of the green economy and the implementation of a number of activities that support the economy. the green. The results of the study also concluded that one of the challenges facing the application of green economy fields is studying green economics as an independent approach in its own right. The study also recommended that the school provide programs to enhance female students' awareness of the importance of the green economy, develop innovation skills, and green investment in the environment, and that the Education Department provide training workshops for female principals and science supervisors to enhance their awareness of the importance of activating the areas of the green economy in education.

Keywords: Mechanisms for activating the areas of the green economy - female directors and science supervisors

المقدمة

يسعى الاقتصاد الأخضر إلى تحقيق جودة الحياة وتحسين نوعيتها بشكل أكبر إذ إنه يتفق مع البيئة ويصادقها، وليست له أية آثار ضارة بالبيئة، أو على الأقل لا يضيف أية أعباء جديدة على البيئة أو يزيد من درجة تلوثها وتدهورها. كما أن هناك العديد من تجارب بعض الدول المتقدمة الرائدة في مجال التحول إلى الاقتصاد الأخضر، مثل: التجربة الدنماركية، والكورية، والبرازيلية، والإماراتية وغيرها.

وقد ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر على أنه نوع من الاقتصاد يمكن أن يؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية؛ من خلال الإسهام بشكل كبير في الحد من المخاطر البيئية، فما نلاحظه اليوم من توجه العالم إلى تبني مفهوم الاقتصاد الأخضر؛ يأتي استجابة لتفاقم المشكلات البيئية التي بالطبع تهدد استمرار الحياة البشرية؛ لذا كان من الضروري التوجه بخطوات متسارعة نحو إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة وللتنمية، ولتفعيل التنمية المستدامة (عطا الله، ٢٠٢٣).

وتتضح أهمية توظيف الاقتصاد الأخضر في المدرسة؛ في إعداد أنشطة تساهم في تحقيق التنمية المستدامة. ويجسد الاقتصاد الأخضر مفهوم التنمية المستدامة من خلال التوازن بين المجتمع والبيئة والاقتصاد، مع التأكيد على استعادة الموارد الطبيعية للبيئة وحفظها وصيانتها، والتقليل من التلوث والانبعاثات والنفايات الضارة البيئة في عملية الإنتاج، والاهتمام باستهلاك منتجات وخامات لا تضر بالبيئة أو بالتنوع البيولوجي (جمال الدين، ٢٠١٧) ، كما تتضح أهمية الاقتصاد الأخضر في أنه يسعى إلى الدمج بين الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي، ويسعى إلى تقليل الآثار السلبية للنشاط الاقتصادي، واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مسؤولة وحماية التنوع البيولوجي، وتعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة التي تقلل من النفايات وتزيد من كفاءة الموارد مع الالتزام بالاتفاقيات الدولية (حسنين، ٢٠٢٣).

وانطلاقًا من رؤية المملكة العربيَّة السُعوديَّة (٢٠٣٠) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالنظام التَّعليمي بجميع مراحله ومستوياته، وذلك من خلال برامج الرؤية وأهدافها الاستراتيجية ومبادراتها التي ترسخ سياسات واستراتيجيات التطوير والتنمية للمجتمع وأفراده، والاهتمام بالنظام التَّعليمي وتطويره وتنميته في جوانبه التَّعليمية والإدارية (الشبل،٢٠١٩). تعد المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من أهم ركائز تحقيق التنمية المستدامة وأحد أهدافها السبعة عشر، ويجب عليها أن

تنتهج سياسات تدعم التوجه نحو الاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال توفير أنظمة تعليمية كفيلة بتحقيق هذا التوجه، وتحفيز السلوكيات الإيجابية وتحقيق التَّعليم مدى الحياة، الأمر الذي يساهم في معالجة العديد من المشكلات المرتبطة بقلة الوعي، وهذا الأمر يتطلب ترجمة الجهود المبذولة من الجهات المعنية وايصالها إلى المستفيدين في الحقل التربوي، وتفعيل هذه الجهود وتثقيف الكوادر التَّعليمية بأهمية أدوارها في تثقيف الطلبة وتنمية مهاراتهم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والمجالات المرتبطة به(الدايري وأبو سعيدي، ٢٠٢٢).

كما أن المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة تحتل مكانة كبرى على وجه الخصوص؛ لأنها تهتم بإعداد الطلَّاب وتنميتهم من جميع الجوانب: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والنفسية. ولضمان الاستفادة القصوى من الجهود المبذولة من قبل المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة التي يبرز دورها في تثقيف الطلبة وتنمية معارفهم ومهارتهم حول الاقتصاد الأخضر والمجالات التي ترتبط به؛ حيث يأتي في المقام الأول دور مدير المدرسة في تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر للعاملين في مدرسته؛ لأن دور المدير يسهم في تطوير سياسة المدرسة البيئية وتنفيذها كما أشارت إليه دراسة (Desfandi et al., 2016).

ولقد اهتم الباحثون والمهتمون والمسؤولون عن العمل الإداري التربوي بمديري المدارس والمشرفين؛ نظرًا لأهميتهم في إنجاز المؤسسات الإدارية التربوية لمهامها وتحقيقها لأهدافها المنشودة، إذ يتوقف نجاح المؤسسات أو فشلها على مدى النجاح الذي يحققه القادة الإداريون في أعمالهم، ويظهر ذلك من خلال تأديتهم واجباتهم والمهام المنوطة بهم، وإسهامهم في تطوير منظماتهم، وفقًا لقدراتهم واستعداداتهم التي تمكنهم من التأثير على الآخرين لتحقيق الأهداف المنشودة لمنظماتهم.

كما أن للمشرفين دور في تطبيق الاقتصاد الأخضر؛ وذلك لأن حماية البيئة تبدأ من نشر الوعي بمجالات الاقتصاد الأخضر ومبادئه للمدراء والمعلِّمين في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة لأنهم من يقومون بنقل هذه المعرفة إلى الطلبة وتنمية الوعي لديهم، كما أن للمعلِّمين دور رئيسي في تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر فهم يمثلون حلقة الوصل بين المنهج والطَّالب، ولكن هذه الأدوار بحاجة إلى المزيد من التدريب؛ لأنها تعاني من القصور (Johana et al., 2015).

مما سبق تتضح ضرورة الاهتمام والعناية بآليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وذلك من خلال الجهود المبذولة في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في وقتنا الحالي، مما يساهم إيجابيًا في تحقيق الأهداف التَّعليمية وتحسين المخرجات، وكذلك مساعدة المتعلِّمين على التعلُّم، والقيام بدور فاعل في تهيئة الطَّالب للمستقبل، وتبحث هذه الدِّراسة في آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر وتحدياته في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة.

مشكلة الدِّراسة:

يعد الاقتصاد الأخضر من المتطلبات العالمية التي تسعى إليها دول العالم أجمع سواء؛ كانت نامية أو متقدمة، وذلك لأنه يحسن من رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، في حين أنه يقلل وبصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية؛ وذلك بسبب التدهور البيئي وتفاقم ظاهرة تغير المناخ في العالم. وعلى الرغم من أهمية الاقتصاد الأخضر إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي واجهت تطبيقه في التَّعليم كما أشارت إليها دراسة (مشرف، ٢٠٢٠) وتمثلت تلك التحديات في: نقص الوعي بالاقتصاد الأخضر، وقلة البحوث الأكاديمية فيه، وقلة تطبيقاته في التَّعليم –خاصةً التَّعليم الفني–، وغياب التشريعات، وضعف المهارات الخضراء، وتكلفته العالية، وقلة الوعي به، إضافة إلى عدم وجود برامج تدريبية للطلاب حول مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وافتقار استراتيجيات التدريس المستخدمة إلى تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وضعف توظيف أدوات التَّعليم في تنمية وعي الطلَّاب بتلك المفاهيم؛ مما أعاق تلبية متطلباته، وهذا يتطلب ضرورة إعادة النظر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة وخاصة التَّعليم الزراعي وإعادة هيكلته ليواكب متطلبات الاقتصاد الأخضر، وذلك عن طريق استخدام وسائل تعليمية تضمن تنمية معارف ومهارات واتجاهات وقيم الطلَّاب لبناء سلوكيات صحيحة في التعامل مع البيئة المحيطة بهم (عبيده؛ وآخرون، ٢٠١٥).

واتفق ذلك مع ما ذكرته دراسة (توفيق، ٢٠١٦) من أن الحل الجذري للأزمة البيئية والمحافظة عليها، وحسن استغلالها لصالح الإنسان وتحسين مستوى معيشته، يتطلب تغييرًا في اتجاهات الإنسان نحو البيئة؛ وهذا هو دور المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وذلك لما تؤديه من أدوار هامة؛ حيث تساهم المدرسة بدور مهم في تكوين التنوير البيئي، وتدعيم الاتجاهات وتعديلها، وغرس

القيم وتنميتها، وتعليم التلاميذ السلوك السوي من بين مجموعة الاستراتيجيات لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وقد جاءت نسبة الاتفاق ١٠٠٪ على أهمية تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة.

مما سبق يتأكد وجود قصور شديد في الوعي باستخدام آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر بمجالاته المتعددة، وهذا ما أوضحته نتائج البحوث والدِّراسات السابقة؛ فقد تناولت دراسة الحضرمي وسليمان (٢٠٢٠) الاقتصاد الأخضر، كما أكدت دراسة شحادة وآخرون (٢٠٢٠)؛ والناصر (٢٠١٨)؛ ودراسة الحنان (٢٠٢٠)؛ ودراسة رجب (٢٠٢٠)؛ ودراسة فؤاد (٢٠٢٠) على أهمية التعرف على درجة وعي معلِّمي العلوم والمدراء بمجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وعلى أهمية دورهم في إحداث تغييرات في مستوى المعارف والسلوك والممارسات لدى الطلبة، والتوجه نحو تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر ومجالاته في التَّعليم.

ومن خلال خبرة الباحثة يتضح ضرورة تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في العديد من الأنشطة المدرسية.

من هنا تتضح أهمية الدِّراسة في تفعيل آليات مجالات الاقتصاد الأخضر؛ فبعد البحث المكثف تبين أنه لا توجد دراسة نوعية سابقة – على حد علم الباحثة – قد تناولت آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة.

أسئلة الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟

٢- ما تحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟

أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى التعرف على آليات وتحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة.

أهمية الدِّراسة:

قد تساعد هذه الدِّراسة في:

أولاً: الجانب النظري:

- تسليط الضوء على آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وما تدعو له رؤية المملكة العربيَّة السُّعوديَّة (٢٠٣٠).
- فتح مجالات جديدة أمام الباحثين لإجراء أبحاث ودراسات مستقبلية نحو الاقتصاد الأخضر ومجالاته في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

- مساعدة المسؤولين وصناع القرار في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة.
- مساعدة صناع القرار في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في ملاحظة التحديات ووضع خطط إجرائية لمعالجتها.

مصطلحات الدِّراسة:

الاقتصاد الأخضر:

يعرف برنامج الأمم المتحدة الاقتصاد الأخضر بأنه "الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسن في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية، وندرة الموارد الإيكولوجية، ويقل فيه انبعاث الكربون، وتزداد كفاءة استخدام الموارد، كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية، ويتطلب الاستثمار في إعادة بناء المهارات والتَّعليم" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة،٢٠١١، ص.١٩).

الاقتصاد الأخضر إجرائيَا:

هو مجموعة الآراء التي تمتلكها مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من خلال خبرتهن وممارستهن في الحقل التربوي؛ عن آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر

ومجالاته: (المعلِّم، والمتعلِّم، والمبنى المدرسي، ودور المدراء، المنهج، والأنشطة المدرسية) في التَّعليم.

مفهوم الاقتصاد الأخضر:

يعد مفهوم الاقتصاد الأخضر من المفاهيم المهمة والضرورية التي اكتسبت شهرة عالمية في الآونة الأخيرة؛ نظرًا لتوجه العالم صوب الاستثمار في القطاعات الخضراء ومناداة العديد من الدول والمنظمات والهيئات بأهمية اعتماد الاقتصاد الأخضر كنمط للحياة، وقد تعددت مفاهيم الاقتصاد الأخضر واختلفت الأدبيات في تعريفه إلا أنها تدور حول الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة (محمود، ٢٠١٨).

ويرى فؤاد (٢٠٢٠) أن الاقتصاد الأخضر أحد الأنظمة الصديقة للبيئة التي تسعى إلى تحسين رفاهية الإنسان في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضرراً أو تلوثاً للبيئة في الوقت الحالي، وفي نفس الوقت عدم تعريض الأجيال المقبلة إلى أخطار بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية كبيرة.

كما يعرف القدرة (٢٠١٩) أن الاقتصاد الأخضر يعد مسارًا جديدًا في إيجاد تنمية بيئية واجتماعية واقتصادية معًا، وهذا يحقق جودة حياة الفرد في المجتمع، وإيجاد حلول لأغلب المشكلات التي يعاني منها المجتمع على مختلف مجالاتها البيئية والاجتماعية والاقتصادية دون إلحاق الضرر بالأجيال المقبلة.

ويتضح مما سبق تعدد الرؤى والمفاهيم التي تناولت الاقتصاد الأخضر، ورغم هذا التعدد في المفاهيم إلا أنها كلها تدور حول كونه أسلوب أو نمط حياة يركز على الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة، ويحسن من حياة الأجيال الحالية والقادمة، كما يتضح أن الهدف الأساسي من الاقتصاد الأخضر هو الحد من تدهور النظم البيئية.

أهمية الاقتصاد الأخضر:

تتضح أهمية الاقتصاد الأخضر فيما يلي:

- مواجهة التحديات البيئية: عبر خفض انبعاث غازات الاحتباس الحراري، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليص حجم النفايات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي ووقف استنزاف الغابات والثروة السمكية.

- تحفيز النمو الاقتصادي: حيث من المتوقع أن تؤدي الاستثمارات الخضراء إلى تسريع النمو الاقتصادي على المدى الطويل، لتتفوق على نسبة النمو التي قد تنتج عن السيناريو السائد. (الإسكوا، ٢٠١٨)، ويرى القدرة (٢٠١٩) أن الاقتصاد الأخضر أصبح مطلبًا أساسيًّا وحتميًا لمعظم دول العالم؛ لإيقاف التدهور البيئي المتمثل في تفاقم ظاهرة تغير المناخ، وأنه مطلب من المتطلبات العالمية التي تسعى إليها دول العالم سواء؛ كانت نامية أم متقدمة، كما يعد نموذجًا لخلق نوعيات جديدة من الوظائف المرتبطة بالأنشطة الخضراء، والتي يؤمل أن تتجاوز الاقتصاديات البنية ولو على المدى البعيد.

مما سبق يتضح أن للاقتصاد الأخضر أهمية كبيرة في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من حيث العمل على إحداث تغيرات في سلوك وممارسات النشء من خلال إعداد العديد من الأنشطة المدرسية والمشاركات التوعوية؛ بحيث يكون الطلبة أكثر مسؤولية بيئيًا، وذلك من خلال دمج قضايا التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في برامج المدارس، والحرص على جعلها جزء لا يتجزأ من الكفاءة المهنية لخريجها.

أهداف الاقتصاد الأخضر:

يهدف الاقتصاد الأخضر إلى تحقيق العديد من الأهداف، والتي من أبرزها: (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١).

- إدراك قيمة رأس المال الطبيعي والاستثمار فيه للنمو والتقدم الاقتصادي المستدام.
- يوفر فرص عمل ويدعم المساواة الاجتماعية.
- تحسين كفاءة الموارد والإنتاجية والطاقة.
- الحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل على استعادتها.

وأشار الجبار (٢٠١٩) أن هناك علاقة وثيقة الصلة بين أهداف الاقتصاد الأخضر وبين متطلبات التنمية بكافة صورها وأشكالها، ومن ذلك:

- تحقيق التكامل الإيجابي والعادل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- توفير منظومة تربوية تعليمية متكاملة كآليات أساسية لتحقيق الاقتصاد الأخضر.

أبعاد الاقتصاد الأخضر:

تتمحور مبادئ الاقتصاد الأخضر في عدة أبعاد كما حددها فخري (٢٠١٧)، وهي:

١- البعد البيئي:

ويشمل المساهمة في الحفاظ على البيئة وحسن إدارة مواردها، ويتطلب هذا تغييراً في القيم والعادات والممارسات الحاكمة للأفراد، ولا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ذلك، من خلال دفع الأفراد للمساهمة في حماية البيئة والحفاظ عليها، والمساهمة في المساعدة على تغيير العديد من الأنماط الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة.

٢- البعد الاجتماعي:

المتمثل في الاهتمام بالبشر، وتوفير المتطلبات اللازمة للفرد، أي: الاهتمام ببناء القدرات الفردية من خلال الاهتمام بالتَّعليم والصحة والحد من الفقر وإعادة توزيع الدخل، وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية والحرية والاهتمام بقضايا المرأة، ويتضمن ذلك تنمية علاقة الأفراد بالمؤسسات، والاهتمام بنظم التَّعليم والتدريب.

٣- البعد الاقتصادي:

حيث يسعى إلى مساعدة البلدان على تحسين جودة النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية التي عن طريقها تستثمر مواردها، والبعد الاقتصادي يسعى لإحداث التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وبما لا يؤثر على الموارد البيئية في نفس الوقت.

وأضافت دراسة فؤاد (٢٠٢٠) إلى الأبعاد الثلاثة السابقة بُعدين آخرين، هما:

- البعد التكنولوجي: فالاقتصاد الأخضر يعتمد على التكنولوجيا النظيفة التي تحافظ على الموارد البيئية وإعادة تدوير ما تم استخدامه، من أجل تحقيق أهدافها من خفض استهلاك الطاقة والمواد البيئية وتقليل انبعاث الغازات والمخلفات، وعدم إخلال التوازن البيئي.
- البعد الثقافي: من خلال زيادة الوعي بأهمية وجدوى التحول من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الأخضر.

مبادئ الاقتصاد الأخضر:

مبادئ الاقتصاد الأخضر التي إذا تحققت نستطيع الحكم بأن الاقتصاد الأخضر قد تحقق، وهي على النحو التالي:

١. مبدأ الاستدامة: وسيلة لتحقق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها، ويتناول جميع أبعادها الثلاثة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية).
٢. مبدأ العدل: يدعم المساواة بين البلدان وداخلها وبين الأجيال؛ حيث يحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، كما أنه يعزز المساواة بين الجنسين.
٣. مبدأ الكرامة: يصنع الازدهار الحقيقي والرفاهية للجميع؛ لأنه يقلل من حدة الفقر، ويوصل إلى مستوى عالٍ من التنمية البشرية في جميع البلدان، وكذلك يوفر الأمن الغذائي، ويسهم في حصول الجميع على الرعاية الصحية الأساسية.
٤. مبدأ الدمج: تشاركي في صنع القرار؛ لأنه يقوم على الشفافية والتعلُّم السليم والمشاركة الواضحة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وهو يدعم الحكم الرشيد على جميع المستويات من المحلية إلى العالمية.
٥. مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة: حيث يستثمر الاقتصاد الأخضر لتشكيل الرفاهية للأفراد في الحاضر وكذلك للأجيال القادمة، لأنه يحافظ على الموارد ويحسن نوعية الحياة، ويؤدي إلى اتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم، كما يشجع التَّعليم العادل على جميع المستويات (بسيوني، ٢٠٢٠).
٦. مبدأ المساءلة والحكم الرشيد: فالاقتصاد الأخضر يشترط المساءلة، ويوفر إطاراً؛ لتنظيم الأسواق والإنتاج بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة.
٧. مبدأ المرونة: يساهم في المرونة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو يدعم تطوير نظم الحماية الاجتماعية والبيئية، والتكييف للأحداث المناخية المتطرفة.
٨. مبدأ الكفاءة والكفاية: فالاقتصاد الأخضر يعطي الأولوية للطاقة المتجددة والموارد المتجددة، كما يهتم بأسعار التكاليف الحقيقية وإدماج العوامل الخارجية والاجتماعية والبيئية، وكذلك يدعم إدارة دورة الحياة (المطيري، ٢٠١٩).

مكونات الاقتصاد الأخضر:

يتكون الاقتصاد الأخضر من العناصر التالية: (بطاهر، ٢٠١٩).

١- فرص خضراء جديدة: تتمثل في خلق فرص اقتصادية واجتماعية جديدة بناء على أنشطة خضراء جديدة، عن طريق:

- تحسين التدفقات التجارية مع التركيز على السلع والخدمات البيئية.

- إنتاج وتوزيع الطاقة المتجددة.
- دعم الإبداع والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا.
- تشجيع التَّعليم وإعادة التدريب وريادة الأعمال.

٢- جعل الأنشطة الاقتصادية القائمة أكثر ملائمة للبيئة: وتتمثل في خلق فرص اجتماعية واقتصادية جديدة؛ عن طريق تحضير الأنشطة الاقتصادية القائمة، وذلك من خلال:

- تعزيز النقل المستدام.
- تخضير البناء والتصميم.
- تخضير إنتاج الكهرباء.
- تحسين إدارة المياه وعمليات التحليلية.

النظرية البنائية وتفسيرها للاقتصاد الأخضر:

إن النظرية البنائية للتعلُّم تؤكد على أهمية بناء المتعلِّمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بالعالم من حولهم، وأن الخبرة تتطلب إثارة لجميع الحواس عند المتعلِّم حتى يحصل على تعلُّم ذي معنى. ويمكن وصف البنائية من خلال مثل صيني قديم يحمل أهدافها أسمع وأنسى، أرى وأتذكر، أعمل وأفهم (محمود، ٢٠١٨)؛ حيث تقوم المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة بتنفيذ العديد من البرامج التثقيفية التي تدور حول الاقتصاد الأخضر وآلياته وأهميته وعرض العديد من المبادرات التي تعززه، كما يقوم المعلِّم بإعداد العديد من الأنشطة التي تحقق فاعلية الاقتصاد الأخضر بين الطلبة وتعزيز دور المشرفين من خلال البرامج التدريبية التي يقومون بها من أجل تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر.

تعريف الاقتصاد الأخضر وفق النظرية البنائية:

يعد مفهوم الاقتصاد الأخضر من المفاهيم المحورية عند أنصار البنائية، وقد جاء المصطلح في علم النفس الاجتماعي حيث يشير إلى أشكال من الفردية والتميز والانا التي يحملها ويعكسها الفاعل، والتي تتشكل ويجري تعديلها عبر العلاقات مع الآخرين وما يقابله من تحقيق التنمية المستدامة التي تؤدي إلى تمكين العدالة الاجتماعية مع العناية في الوقت ذاته بالرخاء الاقتصادي على المدى الطويل، وكذلك التخفيف من احتمالات تعرض أجيال المستقبل لمخاطر تدهور النظم البيئية.

تنمية مجالات الاقتصاد الأخضر من خلال النظرية البنائية:

ترى الباحثة أنه يمكن توظيفها من خلال:

- تحقيق وتهيئة الظروف الأساسية التي تساعد النسق الاجتماعي على البقاء والاستمرار والتطور، وتنشئة الأطفال وتعليهم المفاهيم الوطنية وتزويدهم بالمهارات والقابليات والقيم التي يعتز بها المجتمع.
- وجود لغة مشتركة تساعد على التفاهم والاتصال بين الأفراد والجماعات.
- طريقة توزيع الأدوار الاجتماعية على بناء المجتمع أو الجماعة.
- توزيع المكافآت والامتيازات والحقوق على الأفراد بطريقه تعتمد طبيعة الواجبات التي يقومون به.

التحديات التي تواجه تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر:

يواجه تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر مجموعة من التحديات والمعوقات التي تقف حجر عثرة أمام الاقتصاد الأخضر وتطبيقه، ومن هذه المعوقات:

- قصور في إتقان المهارات الجديدة اللازمة للاقتصاد الأخضر.
- غياب اللوائح والتشريعات الضرورية لتطبيق الاقتصاد الأخضر.
- محدودية الوعي والقدرات لدى مخططي السياسات، لاندماج المهارات الجديدة مع البرامج الجدية.
- ضعف الجهود وعدم القدرة على دمجها مع الجهات المعنية من وزارات البيئة والمؤسسات المعنية بالتَّعليم **والتدريب** (Strietska-Ilina, et al, 2011).

متطلبات تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة:

يتطلب تضمين مجالات الاقتصاد الأخضر مجموعة من الآليات وهي على النحو التالي:

١- إحداث تغييرات في ممارسات الأعمال بمشاركة القطاع الخاص؛ على أن تستفيد البرامج التَّعليمية من الرؤية عن طريق إرساء قواعد جديدة كالحد من التلوث والانبعاثات، وتلوث المياه، وفرض ضرائب وغرامات.

٢- تعزيز دور المجتمع وتوظيف الشراكة الاجتماعية من خلال رؤية المجتمع وحرصه على الإبداع.
٣- الربط بين نظم الابتكار والبحث والتطوير، من خلال تنسيق العلاقات بين مؤسسات التَّعليم والقطاع الخاص.
٤- تحسين التَّعليم وتعزيز برامج التدريب بشكل عام والتدريب المهني بشكل خاص (الإسكوا، ٢٠١١).

كما أن هناك مجموعة من متطلبات الاقتصاد الأخضر التربوية التي تهدف إلى إعداد العنصر البشري وتنميته؛ كي يكون عضوًا فعالًا في المجتمع مقدور على تنميته والاستفادة منه في الإمكانات المجتمعية والتنموية، ومن هذه المتطلبات ما يلي:
١- تحديد فلسفة واضحة المعالم للمدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة، وربطها بفلسفة المجتمع ومتطلبات التحول نحو الاقتصاد الأخضر، بحيث يستطيع التوافق مع التغيرات والتحولات البيئية من حيث الربط بين مؤسسات الحماية البيئية.
٢- توفير فرص التَّعليم واكتساب المعرفة التخصصية والاهتمام بالجانبيين العملي والنظري بشكل متوازن.
٣- مسايرة الأهداف الخاصة بالتَّعليم والتوافق معها من أجل تحسين المخرجات التَّعليمية بشكل يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر وسوق العمل؛ مما يساهم قي تحقيق الجودة والتميز (مشرف، ٢٠٢٠).

كما أن من متطلبات تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة ما يلي:
- إعداد برامج تعليمية تشتمل على مبادئ الاقتصاد الأخضر.
- التشجيع على إقامة شراكات جديدة مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص لتدريب الطلَّاب والارتقاء بمهاراتهم المهنية في مجالات الاقتصاد الأخضر.
- تنمية مهارات الطلَّاب العامة، مثل: استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتواصل باللغات المختلفة، وغيرها من المهارات.

- الاستنتاج من المناهج الدراسية مجموعة من التجارب السابقة التي نفذت في بلدان، لتطوير التَّعليم في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- الاهتمام بالدورات التدريبية المقدمة للمعلِّمين؛ للوصول بهم إلى مستويات عالية من الكفاءة والمهارة والقدرة على التَّعليم الفعال لتحقيق التحول نحو مجالات الاقتصاد الأخضر (جمال الدين، ٢٠١٤).

ونستنتج مما سبق أن تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر يحدث عندما يتوافر الوعي بأهمية تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر؛ وذلك من خلال تضافر الجهود والحرص الشديد من قبل المعلِّمين والإدارة لتنميته لدى الطلبة، وتحسين التَّعليم، والعمل على تدريب الطلبة، وتضمين المناهج الدراسية عامة ومناهج العلوم بشكل خاص لمفاهيم الاقتصاد الأخضر، وتشجيع الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه تطوير وتحسين البيئة والمحافظة عليها، ودعم البحوث والدِّراسات والمشاريع التي تبتكر حلولًا لتعزيز مجالات الاقتصاد الأخضر في المؤسسات التَّعليمية بصفة عامة والمدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة بصفة خاصة.

الدِّراسات السابقة:

أولًا: الدِّراسات العربيَّة:

١- هدفت دراسة العنزي (٢٠٢١) والتي بعنوان "وعي معلِّمات الدِّراسات الاجتماعية بالمرحلة الثَّانويَّة في مبادئ الاقتصاد الأخضر في الممارسات التدريسية" إلى التعرف على درجة وعي معلِّمات الدِّراسات الاجتماعية بالمدارس الثَّانويَّة بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراستها، وتكون مجتمع وعينة الدِّراسة من (٥٤) معلِّمة دراسات اجتماعية بالمرحلة الثَّانويَّة بمنطقة الحدود الشمالية، وأظهرت الدِّراسة النتائج التالية: قائمة مبادئ الاقتصاد الأخضر المناسبة لمعلِّمات الدِّراسات الاجتماعية في المدارس الثَّانويَّة، وتتكون من ستة مبادئ يندرج تحتها (٤٩) مؤشراً، كما توصلت الدِّراسة إلى أن معلِّمات الدِّراسات الاجتماعية في المرحلة الثَّانويَّة يتمتعن بمستوى عالٍ جداً من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التَّعليمية.

٢- هدفت دراسة العميري، العويضى (٢٠٢٢) والتي بعنوان " تصورات الخبراء نحو تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج الدِّراسات الاجتماعية بمراحل التَّعليم العام في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة" إلى تقصي تصورات الخبراء نحو تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج الدِّراسات الاجتماعية بمراحل التَّعليم العام في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، واتبعت الدِّراسة منهج البحث النوعي-النظرية المتجذرة، ولتحقيق ذلك تم استخدام أسئلة المقابلة شبه المقننة، بعد التأكد من الموضوعية والموثوقية للأداة، وشارك في الدِّراسة (٢٣) عضو هيئة تدريس، وتوصلت النتائج إلى تعدد الموجهات التربوية للاقتصاد الأخضر، التي يمكن تضمينها في مناهج الدِّراسات الاجتماعية في التَّعليم العام، وأن فلسفة المجتمع السعودي هو الموجه الأهم(٢١٪) من وجهة نظر الخبراء، ويجب التركيز عليها عند تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج التَّعليم العام، وأن أهم مجالات تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج الدِّراسات الاجتماعية حددت في مجال التلوث البيئي بنسبة(٩٥ %) تليها الطاقة المتجددة(٧٠٪)، وأن هناك صعوبات وتحديات تواجه تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج التَّعليم العام في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة(٤٨٪)، وأوصت الدِّراسة بضرورة تضمين مجالات الاقتصاد الأخضر في مناهج التَّعليم العام.

٣- هدفت دراسة محمود (٢٠٢٢) والتي بعنوان " واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط ودور التَّعليم في تطويره: دراسة ميدانية" إلى التعرف على واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تطوير هذا الواقع لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للكشف عن واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى الطلبة وسبل تطويره، وتكونت عينة البحث من (١١٦٤) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسيوط، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت استجابات أفراد عينة البحث تجاه واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر بدرجة متوسطة، مما يشير إلى حاجة الطلبة إلى بذل المزيد من الجهود؛ لإكسابهم مفهوم الاقتصاد الأخضر وأساليب ممارسته بشكل سليم، وأوصت الدِّراسة بضرورة الاهتمام بالاقتصاد الأخضر والعمل على تطبيقه.

٤- هدفت دراسة محمد و أحمد (٢٠٢٢) والتي بعنوان "برنامج في التربية صغير الحجم يقوم على القضايا العامة المعاصرة باستخدام التَّعليم المتمايز للاستثمار في مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتفكير المستدام والداعم الشاب لدى طلاب" إلى بناء برنامج في التربية البيئة القائمة على القضايا العامة المعاصرة باستخدام التَّعليم المتمايز، والتعرف على فاعليته في تنمية مفاهيم الاقتصاد والتفكير الأخضر المستدام والمدافعة الصغيرة لدى طالبات كلية التربية جامعة أسوان، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى نتائج مُؤداها: أن هناك فرقًا دالًا إحصائيًا من حيث مفاهيم الاقتصاد الأخضر، و مهارات التفكير المستدام، ومهارات المدافعة عن حقوق الإنسان، وفي ضوء نتائج البحث بضرورة تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام، والمدافعة البيئية في جميع الأنشطة ومن ثم تدريبهم عليها في المدارس.

٥- هدفت دراسة الدايري، أمبوسعيدي (٢٠٢٣) والتي بعنوان "مدى ممارسة مديري المدارس الحكوميَّة ومعلِّميهم لأدوارهم في تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم وآليات تعزيزها في ضوء رؤية عُمان " إلى الكشف عن مدى ممارسة مديري المدارس الحكوميَّة ومعلِّميهم لأدوارهم في تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم، وآليات تعزيزها في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠، واعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي، فجُمعت البيانات بواسطة مقياسين، أحدهما موجه إلى المديرين، وتكوّن من (٢٩) عبارة موزعة على أربعة مجالات، هي: المعلِّم، والمتعلِّم، والمبنى المدرسي، والمجتمع المحلي؛ والآخر موجه إلى المعلِّمين، وتكَّونت عينة الدِّراسة من (١٥٣) مديرًا ومديرة، و(٦٨٦) معلِّما ومعلِّمة من مختلف مدارس الحلقة الثانية من التَّعليم الأساسي وما بعد الأساسي بسلطنة عُمان في العام الدراسي ٢٠٢٠م. وأشارت النتائج إلى أنَّ مديري المدارس الحكوميَّة ومعلِّميهم يمارسون أدوارهم في تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم في الغالب، مع اختلاف في درجة ممارستهم الدور وفقًا لمجالات الاقتصاد الأخضر، كما أظهرت الدِّراسة أيضًا وجود فرق دال إحصائيًا في ممارسة المديرين لأدوارهم، تُعزى إلى تنفيذ المدارس لمشروع يُعنى بالاقتصاد الأخضر أو عدمه لصالح المدارس المنفذة.

ثانيًا: الدِّراسات الأجنبية

١- هدفت دراسة (**Eugenie Wolff ,2014**) والتي بعنوان" دمج الاقتصاد الأخضر في محتوى منهج علوم الحياة " إلى التعرف على مدى دمج الاقتصاد الأخضر في محتوى منهج علوم الحياة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل وثيقة منهج علوم الحياة من العاشر –إلى الثاني عشر؛ لتحديد ما إذا كان محتوى الاقتصاد الأخضر المنصوص عليه في الوثيقة متوافر وإلى أي درجة، وتكون مجتمع الدِّراسة من معلِّمي منهج العلوم وتكونت، عينة الدِّراسة من (٨٤) معلِّم واشتملت الدِّراسة على استبانة لمعلِّمي منهج علوم الحياة في الصف العاشر، الذين شاركوا في المقابلات للكشف عن آرائهم بشأن إدماج الاقتصاد الأخضر في محتوى منهج علوم الحياة وفهمها للاقتصاد الأخضر وتنفيذه، وكذلك آرائهم بشأن مدى ملاءمة محتوى المنهج الدراسي علوم الحياة الحالية للطلبة، وكشفت نتائج البحث أن منهج علوم الحياة يمكن أن يخدم الغرض من تعريف الطلَّاب على جوانب الاقتصاد الأخضر، وأوصت الدِّراسة بأهمية إدماجه في مناهج ذات طبيعة مماثلة.

٢- دراسة (**GBADAMOSI and TOLULOB،2016**) بعنوان "تقييم فهم المعلِّمين للاقتصاد الأخضر من أجل التدريس الفعال لتعليم تغير المناخ" وهدف البحث إلى تقييم فهم المعلِّمين للاقتصاد الأخضر من أجل التدريس الفعال لتعليم تغير المناخ، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدِّراسة من (١٠٠) معلِّم، وكشفت الدِّراسة أن (٧٢,٩) من المعلِّمين لم يسمعوا قط بالاقتصاد الأخضر، بينما سمع (٣٨,٦) عن الاقتصاد الأخضر والاستدامة البيئية، وأوصت الدِّراسة بضرورة تنظيم مؤسسات تدريب المعلِّمين لفهم الاقتصاد الأخضر من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل منتظمة للمعلِّمين.

٣- دراسة (**Anna A. Muravyeva,2016**) بعنوان" تحويل نموذج التَّعليم إلى سياق الاقتصاد الأخضر" وهدفت الدِّراسة إلى التعرف على واقع التحولات التَّعليمية ومتطلبات الاقتصاد الأخضر، والتعرف على طريقة تصور المفاهيم الاجتماعية والثقافية، واستخدمت الدِّراسة المنهج المقارن، وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى أهمية تحسين برامج التَّعليم باعتباره جهاز فرعي يعكس الاتجاهات الرئيسة للتنمية الاجتماعية، وأهمية رفع كفاءة هيئة التدريس، كما أوصت الدِّراسة بضرورة وضع خطة استراتيجية لتحسين

التَّعليم المهني، وتنفيذ إجراءات تنظيمية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر للمؤسسات التَّعليمية.

منهج الدِّراسة:

لتحقيق هدف البحث استخدمت الدِّراسة المنهج النوعي (منهجية دراسة حالة)، ويعد المنهج النوعي منهجًا رئيسيًا في البحث الاجتماعي، ويهدف للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الفهم لمشكلة الدِّراسة والوقوف على أبعادها والخوض في تفاصيلها العميقة، والكشف عن العوامل المؤثرة، بشرط أن يتم ذلك في السياق الطبيعي لموضوع الدِّراسة (محمد،٢٠١٥).

وهناك عدة منهجيات للمنهج النوعي منها: (دراسة الحالة)، وقد عرفها القريني (٢٠٢٠) بأنها: التعلق بدراسة ظاهرة اجتماعية معينة ضمن سياق محدد كمدرسة منظمة، أو برنامج، أو مشروع. وقد اتخذت هذه الدِّراسة المنهج النوعي لكونه يحقق أهدافها، ويجيب على أسئلتها التي تهدف إلى التعرف على آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة.

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدِّراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة المقابلة الفردية شبه المنظمة والمكونة من (١٢) سؤال مفتوح النهاية موجه إلى مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، وتعد المقابلة أداة مهمة للحصول على معلومات من مصادرها البشرية.

وقد اختارت الباحثة المقابلة أداة للبحث الحالي؛ لمناسبتها لهدف البحث تقدم معلومات أكثر عمق، وتمتاز بالمرونة، إذ إنها تمنح المشاركين في الدِّراسة الحرية الكافية للتعبير عن رأيهم، بالإضافة إلى ملاحظة سلوكهم، مما سيساعد في فهمهم والشعور بهم.

مجتمع الدِّراسة:

يتألف مجتمع الدِّراسة الحالية من ثلاث مديرات وثلاث مشرفات علوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، وجرى الترتيب والاتفاق معهم لإجراء مقابلات فردية واستخدام المعلومات لأغراض البحث فقط، مع الحفاظ على سرية المعلومات وتسجيلها عبر أداة تقنية، وجرى التوضيح لهم في بداية المقابلة أن لهم الحق في عدم الإجابة على أي سؤال مع إمكانية الانسحاب من المقابلة.

وقامت الباحثة بإرسال خطاب موجه رسميًا من جامعة دار الحكمة لإدارة التخطيط والمعلومات (قسم البحوث) ومن ثم إرسال خطاب تسهيل مهمة باحث لمكتب التَّعليم؛ لأخذ الموافقة على إجراء مقابلة مع مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، وبعد استجابتهم مع الباحثة والتواصل معها، تم التنسيق معهم هاتفيًا للحضور إليهم في مقر عملهم والترحيب بهم لقبولهم هذه المقابلة، وطلب منهم الموافقة على تسجيل المقابلة مع التأكيد لهم أنها تستخدم لأغراض علمية.

حدود الدِّراسة:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدِّراسة التعرف على آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة.
- الحدود البشرية: طبقت الدِّراسة على مديرات ومشرفات العلوم في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة.
- الحدود الزمانية: أجريت الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: أجريت الدِّراسة على المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة في مدينة جدّة.

أولاً: عرض نتائج الدِّراسة، وتحليلها ومناقشتها:

كانت أسئلة الدِّراسة كالآتي:

- ما آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المرحلة الثَّانويَّة في المدارس الحكوميَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟
- ما تحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة؛ من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما آليات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المرحلة الثَّانويَّة في المدارس الحكوميَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟

من خلال تحليل بيانات المقابلات مع (٣/٣) من المديرات بالمرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة بجدّة، و(٣/٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة أظهر تحليل البيانات أن آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر في المرحلة الثَّانويَّة في مدينة جدّة، كانت على النحو الآتي: تحديد مجموعة

من آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة تمثلت في: تنفيذ أنشطة ترفع من وعي الطالبات للاقتصاد الأخضر، تنفيذ مشاريع داعمة للاقتصاد الأخضر، وإقامة برامج تدريبية للمعلمات، إقامة حملات توعوية، ومبادرات نحو تفعيل الاقتصاد الأخضر.

الآلية الأولى: تنفيذ أنشطة ترفع من وعي الطالبات للاقتصاد الأخضر:

حيث جاء اتفاق (٣/٢) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٣/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على آلية تنفيذ أنشطة ترفع من وعي الطَّالبات نحو الاقتصاد الأخضر، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "نخدم هذه النقطة من خلال الأنشطة اللاصفية كتدريب الطَّالبات على إعادة تدوير النفايات، إنتاج أفكار تخدم البيئة والمجتمع المدرسي، وممكن كمان يدخل في المناهج يطبق في الأنشطة الصفية ممكن مسابقات مجالات النشاط المدرسي "(م ١).
- "نشر هذه الثقافة من خلال أنشطة، برامج، مسابقات وطنية، تعزيز القيم، إنشاء مراكز، المساواة في الحقوق. كل هذا لا يكون إلا عن طريق التَّعليم والمعرفة بمفهوم الاقتصاد الأخضر "(م ٣).
- "أن تكون هناك أنشطة وتجارب منزلية للطالبات تدعم الاقتصاد الأخضر" (ش١).
- "لتحسين قد ممكن يكون عن طريق أنشطة أو مهمات أو تكاليف للطالبة بمشروع مثلا مشروع عن البحث عن طريقة بديلة تكون آمنه ولا تطلق عوادم داخل المنزل أو تبحثي عن طريقة بديلة في زيادة المساحة الخضراء داخل المدرسة" (ش٣).

وتعزى هذه النتائج إلى أن تنفيذ أنشطة داعمة للاقتصاد الأخضر يعد من الأساليب ذات الأهمية في تطبيق آليات الاقتصاد الأخضر، مما لها من أثر إيجابي في تطبيقه على أرض الواقع والتغلب على تحدياته وذلك من خلال عمل أنشطة جماعية ومشاريع صفية داخل الصف وخارجها؛ تدعم متطلبات تفعيل الاقتصاد الأخضر بين الطلبة. كما أن التدريب والممارسة من خلال المشاركة في مختلف الأنشطة الجماعية تنمي متطلبات الاقتصاد الأخضر وتعزز من تفعيله في المجتمع المدرسي وهذا ما أكدت عليه دراسة الدايري وأمبوسعيدي (٢٠٢٣) من أهمية الانشطة في تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر.

الآلية الثانية: تنفيذ مشاريع داعمة للاقتصاد الأخضر:

حيث جاء اتفاق (١) من مديرات المرحلة الثانوية الحكومية و (٣/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على آلية تنفيذ أنشطة ترفع من وعي الطَّالبات نحو الاقتصاد الأخضر، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "بعمل مشاريع في العلوم وبحوث تسهم في رفع الوعي في هذه النقطة لئن الأبحاث والمشاريع تتطلب من الطلاب انهم يبحثون ويتقصون عن هذه المصطلحات"(م١).

- "مشاريع صديقة للبيئة وفي نفس الوقت فيها اقتصاد أخضر ممكن مثلاً نربط هذه المشاريع ونعمل لها سوق خيري. ممكن من المشاريع مدارس الموهوبات لو رحتي لها تلاقي عندهم مشاريع كثيرة. وهناك أيضاً تجارب منزلية في بعض المشاريع للطالبات "(ش١).
- "طالبات الثانوي يعملوا أبحاث ومشاريع لها علاقة بالاقتصاد الأخضر عندنا مشاريع في المدارس توفر الجو المناسب للطالبات وتعمل على تشجيعهم وتحمسهم يعملوا مشاريع تكون فيها خدمة مجتمعية في جميع المواد لا تقتصر على مواد العلوم" (ش٢).
- "للتحسين ممكن يكون عن طريق أنشطة أو مهمات أو تكاليف للطالبة بمشروع مثلا مشروع عن البحث عن طريقة بديلة تكون آمنه ولا تطلق عوادم داخل المنزل أو تبحثي عن طريقة بديلة في زيادة المساحة الخضراء داخل المدرسة" (ش٣).

يعد تنفيذ المشاريع في الاقتصاد الأخضر ذا أثر عند تفعيله في الواقع، وذلك من خلال عمل أنشطة جماعية ومشاريع صفية داخل الصف وخارجها؛ تدعم متطلبات تفعيل الاقتصاد الأخضر بين الطلبة.

وتعزى هذه النتائج إلى أهمية دور الأنشطة في تفعيل الاقتصاد الأخضر، وتنسجم هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة الدايري وأمبوسعيدي (٢٠٢٣) من أهمية الأنشطة في تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر.

الآلية الثالثة: إقامة برامج تدريبية للمعلِّمات:

حيث جاء اتفاق (٣/٢) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٣/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على آلية إقامة دورات تدريبية للمعلِّمات، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "عمل دورات، كقائدة أوفر لهم أدوات الزراعة تستفيد منها معلِّمات العلوم، مثلا نماذج ومجسمات وتستخدم مستقبلاً" (م٢).
- "الاهتمام بالدورات التدريبة للمعلِّمات، لابد من إلحاقهم بدورات وتدريبات حتى يمكن دمج مادتهم لتفعيلها لدى الطَّالبات "(م ٣).
- "تعقد ورش تدريبية لتنفيذ التجارب للمعلِّمات ليتمكنوا من تنفيذها مع الطَّالبات في الصف"(ش١).
- "دورة عن مفهوم الاقتصاد الأخضر وكيف يتم توظيفه في مواد العلوم عمل دورات وورش عمل للمعلِّمات عن الاقتصاد الأخضر" (ش٢).
- "دورات تعريفية بمجالات الاقتصاد الأخضر وارتباطها بمقررات العلوم الجانب المعرفي. دورات مهارية أدائية في كيف المعلِّمة تسقط مفاهيم الاقتصاد الأخضر والقيم المرتبطة به في مقررها وربط أنشطتها بحيث تدعم الاقتصاد الأخضر" (ش٣).

وتعزى نتائج هذه الدِّراسة إلى أهمية الدورات التدريبة وورش العمل في تفعيل الاقتصاد الأخضر؛ حيث تسهم في تعزيز مفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته وتطبيقه في الواقع، حيث تتيح الدورات التدريبية فرصة لتقوية المهارات التي تحتاج إلى تحسين ودعم، فمن خلال برامج التدريب والتطوير ينتقلون إلى مستوى محترف ليكونوا متساوين بالمهارات والكفاءات، كما يسهم التدريب في تقوية الروابط التي تعتمد بشكل كبير على الآخرين لإكمال مهام العمل الأساسية. كما تنسجم هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة محمد وأحمد (٢٠٢٢)؛ حيث أوضحت أهمية إعداد دورة تدريبية للمعلِّمات لتفعيل آليات الاقتصاد الأخضر وتفعيل مهارات ممارسة مهارات التفكير المستدام والمدافعة الاجتماعية.

الآلية الرابعة: إقامة حملات توعوية نحو تفعيل الاقتصاد الأخضر:

حيث جاء اتفاق (٣/٣) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة و (٣/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على آلية إقامة حملات توعوية نحو تفعيل الاقتصاد الأخضر، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "أن يكون في حملة تثقيفية للمدارس يعني لو كان في شي الزامي قبلها حملة تثقيفية ويكون في رؤية لهذا البرنامج اهداف وإجراءاته "(م ١).
- "تثقيف الأهالي ونشر ثقافة الوعي لأولياء الأمور" (م٢).

- "فلا بد أولاً نشر ثقافة ما يسمى الاقتصاد الأخضر بين الجميع عامةً "(م٣).
- "لابد من معرفة ما يعني اقتصاد أخضر وتربية بالاستدامة لابد من التوعية" (ش١).
- "توعية المعلِّمات بمفهوم الاقتصاد الأخضر وتطبيقه في المناهج بشكل رائع فهناك طالبة فضلت عمل مشروعها عن التوعية بأهمية الغذاء الجيد يقدم في الإذاعة المدرسية نماذج من الفطور الصحي توزع عينات للطالبات" (ش٢).
- "نشر الوعي بالاقتصاد الأخضر له دور فاعل المدرسة تنبني الفرد فلها دور كبير في تشكيل سلوك الفرد بالإضافة لأسرته ومجتمع الرفاق لكن المدرسة لا يغفل دورها وأيضًا دور المعلِّم في تكييف المادة فيما يخص مفاهيم الاقتصاد الأخضر" (ش٣).

تعزى نتائج هذه الدِّراسة إلى أهمية إقامة حملات توعوية؛ حيث تعد التوعية من الأساليب ذات فاعلية في تعزيز الاقتصاد الأخضر والسعي إلى تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر بحيث تسهم في تفعيله ؛ فالحملات التوعوية تعزز من الحد من القيم السلبية في المجتمع، وتحقيق النقلات النوعية المنشودة في المسيرة التنموية للمجتمعات ، وقدرتها المتزايدة باستمرار على الدخول في مختلف المجالات وشتى الميادين.وهذا ما ينسجم مع دراسة محمود (٢٠٢٢) والتي أوصت بأهمية التوعية بمفهوم الاقتصاد الأخضر وأساليب ممارسته بشكل سليم، وبذل الجهود في نشر الاقتصاد الأخضر والعمل على تطبيقه.

الآلية الخامسة: المبادرات نحو تفعيل الاقتصاد الأخضر:

حيث جاء اتفاق (٣/١) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٣/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على آلية المبادرات نحو تفعيل الاقتصاد الأخضر، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "هناك مبادرة ليست فقط في المملكة بل على مستوى الدول مبادرة المدراس الخضراء، طبقت في عدة دول الهدف منها ربط الطَّالب بالبيئة أو بالبلد بشكل عام "(م١).
- "المبادرة الخضراء ففي التَّعليم توجهه من البداية تطوير، تطوير، تطوير وأن نمشي مع المنظومة فالتَّعليم جزء من الرؤية في المستقبل "(ش١).
- "نعم/ في كثير من المدارس عندهم مبادرة مدرستي الخضراء تأسيا بمبادرة المملكة الخضراء التي قام بها ودعا لها ولي العهد محمد بن سلمان. مدرستي الخضراء ضمن مشاريع الطَّالبات الأركان، شتلات، اما داخلية او خارجية" (ش٢).

- "هناك مبادرات في المدارس متعلقة بتوفير بيئة مصطلح "أنسنت" البيئة المدرسية وجعلها بيئة ملائمة للأفراد بحيث تكون بيئة صحية خالية من الملوثات ويكون فيها عملية إعادة التدوير وتوفير حاويات خاصة بالمخلفات بحيث يتم إعادة تدويرها" (ش٣).

تعزى نتائج هذه الدِّراسة أن المبادرات لها دور فعال في تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر؛ حيث تسهم في تفعيله، وتعد المبادرات من الأساليب التي تساعد في تفعيل آليات الاقتصاد الأخضر وتعزيزه في أرض الواقع ، حيث تسعى المبادرات بتقديم الدعم والموارد للطلاب لمتابعة اهتماماتهم وشغفهم، وتوفير الفرص لمدخلات الطلاب وملاحظاتهم للمساعدة في خلق بيئة تعليمية إيجابية وشاملة والاعتراف والاحتفال بإنجازات الطلاب ونجاحاتهم لتحفيزهم وإلهامهم لمواصلة الابتكار والإبداع وهذا ما ينسجم مع دراسة (**Muravyeva,2016**) التي أكدت على أهمية وضع مبادرات لتفعيل آليات الاقتصاد الأخضر وتنفيذ إجراءات تنظيمية للتحول نحو الاقتصاد الأخضر للمؤسسات التَّعليمية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة؟

من خلال تحليل بيانات المقابلات مع (٣/٣) من المديرات بالمرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة بجدّة، و(٣/٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة أظهر تحليل البيانات أن نظرة المديرات ومشرفات العلوم نحو تحديات تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الحكوميَّة الثَّانويَّة من وجهة نظر المديرات ومشرفات العلوم في مدينة جدّة، تمثلت فيما يلي: قلة الوعي بمجالات الاقتصاد الأخضر، عدم الاستخدام الأمثل المواد، دراسة الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته، عدم مواكبة سوق العمل.

أولاً: قلة الوعي بمجالات الاقتصاد الأخضر:

حيث جاء اتفاق (٣/٢) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (١/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على أن من التحديات قلة الوعي بمجالات الاقتصاد الأخضر، ورد ذلك بصورة واضحة تبعا للاقتباسات الآتية:

- "التحدي الأكبر إنه ما في وعي عند بعض المدارس لمفهوم وأهمية الاقتصاد الأخضر"(م١).

- "عدم وصول الوعي للأهالي وعدم قبول مشاركة بناتهم في العمل التطوعي فهم بحاجة لثقافة وأكثر وعي" (م ٢).
- "مفهوم الاقتصاد الأخضر غير دراج وغير معروف المصطلح يحتاج لتوعية نتداوله ولكن لا نعرف انه الاقتصاد الأخضر"(ش٢).

تعزى نتائج الدِّراسة وما توصلت إليه أن قلة الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر وأهميته يعد من أكثر التحديات التي تواجه المجتمع، حيث تلعب التوعية في أي مجال دورًا مهمًّا في رفع مستوى المعرفة، واتخاذ أفضل السبل التي تكفل الوصول إلى النتائج المرجوة وهذه النتيجة ترتبط بما توصلت إليه دراسة محمود (٢٠١٨) التي أسفرت عن قلة الوعي بمفهوم الاقتصاد الأخضر داخل المؤسسات التَّعليمية والتي أوصت الدِّراسة بضرورة الاهتمام تنمية الوعي بالاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية الاقتصادية.

ثانياً: عدم الاستخدام الأمثل المواد:

حيث جاء اتفاق (٣/١) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٢/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على أن من التحديات نقص وخطورة المواد، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "من التحديات عدم استخدام المواد والإمكانيات فلا بد من الاستخدام الأمثل للمواد والامكانيات وزيادة الكفاءة" (م١).
- "عندنا مختبرات وفيها مواد كيميائية وهذه المواد فيها خطورة وبعد حريق مكة بدأوا يراعوا قواعد الأمن والسلامة في المدارس من بينها سحب مواد معينة من المختبرات لوجود الضرر "(ش١).
- "من ناحية المبنى الدراسي من الصعوبات نقص الأدوات في المعامل لذلك يتم استخدام الأدوات البديلة كالمختبر الافتراضي"(ش٢).

تعزى نتائج البحث لما توصلت إليه أن من التحديات التي تواجه تفعيل الاقتصاد الأخضر نقص المواد وخطورتها؛ حيث نتج عن عدم توافر المواد في معامل المدرسة ظهور ما يعرف بالمعامل الرقمية أو المعمل الافتراضي، حيث يسعى استخدام المواد وتوظيفها نحو محاولة التقليل قدر الإمكان من الحد الأعلى المطلوب من المواد ومحاولة جعل المقدار

المطلوب من هذه المواد في اليوم أو الأسبوع أو أي وحدة زمنية مقداراً ثابتاً على طول المدة الزمنية المحددة لتنفيذ المشروع بكامله. أو على الأقل محاولة التقليل إلى أقل قدر ممكن من الفروق في المواد المطلوبة ضمن المراحل الزمنية المتتابعة لتنفيذ المشروع.

ثالثاً: دراسة الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته:

حيث جاء اتفاق (٣/٢) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٢/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على أن من التحديات دراسة الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "أن يدرس الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته يركز على إعداد الطَّالبات للمهن الخضراء أعتقد أفضل من تضمينه في عدة مناهج" (م ١).
- "لم يصدر فيها أي كتاب من الوزارة إنما مذكرة فقط أعدت لطالبات الصف الثالث ثانوي وهي مادة حرة" (م ٣).
- "ربط المادة الخاصة بالتنمية المستدامة بالاقتصاد الأخضر إذا كانت المعلِّمة مطلعه تربطهم وتذكر مشاريع الدولة مثل مشروع الطاقة النظيفة هذا اقتصاد أخضر" (ش١).
- "إقرار المادة يأتي من وزارة التَّعليم فإقرار المواد بحيث تدعم الاقتصاد الأخضر يرجع لوزارة التَّعليم "(ش ٣).

تعزى النتائج التي تتمثل في دراسة الاقتصاد الأخضر كمنهج مستقل بذاته إلى زيادة الوعي بمفهومه وأهميته وكيفية ترجمته في أرض الواقع؛ حيث تنسجم هذه الدِّراسة مع دراسة (**Wolff ,2014**) التي أكدت على أهمية إدماج الاقتصاد الأخضر في محتوى منهج علوم الحياة وفهمها للاقتصاد الأخضر وتنفيذه، وملاءمة محتوى المنهج الدراسي علوم الحياة الحالية للطلبة، وكما أن منهج علوم الحياة يمكن أن تخدم الغرض من تعريف الطلَّاب على جوانب الاقتصاد الأخضر، وأوصت الدِّراسة بأهمية إدماجه في مناهج ذات طبيعة مماثلة.

رابعاً: عدم مواكبة سوق العمل:

حيث جاء اتفاق (٣/١) من مديرات المرحلة الثَّانويَّة الحكوميَّة و (٢/ ٣) من مشرفات العلوم في مدينة جدّة على أن من التحديات عدم مواكبة سوق العمل، ورد ذلك بصورة واضحة تبعًا للاقتباسات الآتية:

- "لا بد من مواكبة المستقبل حتى نتمكن من إعداد وظائف يمكن تسميتها بوظائف الاستدامة أو وظائف البيئة "(م٣).
- "صعوبات الآن تواجه الوزارة من ناحية تأهل الطَّالبة لسوق العمل من مهارات وتطوع تخرج بشهادة تستطيع العمل فيها "(ش١).
- "التوجه الآن في المشاريع لا يقتصر على المادة العلمية فقط ولكن ربطها بالحياة وسوق العمل وأدت إلى وجود جودة في المشاريع المقدمة من الطَّالبات" (ش ٢).
- "المجالات الوظيفية لا اشعر أن المدرسة لها علاقة بالمجال الوظيفي لكن هي مرتبطة بشكل أكبر بوزارة التَّعليم هي من تقرر المناهج المرتبطة باحتياجات المجتمع" (ش ٣).

تعزو الدِّراسة هذه النتيجة التي أكدت على أن عدم مواكبة سوق العمل من التحديات التي تواجه تفعيل الاقتصاد الأخضر؛ حيث أنه توجد علاقة قوية بين سوق العمل والتنمية الاقتصادية فسوق العمل المرن القائم على التدريب والتطوير هما أساس عملية التنمية الاقتصادية؛ فالموارد البشرية التي تمتلك المعرفة والمهارات بمثابة وقود التنمية الاقتصادية والاجتماعية على السواء نظرًا لإنعاكسها على استيعاب كافة الخرجين في سوق العمل وإدماجهم في العملية الانتاجية وتحويلهم من عبء على المجتمع إلي معول للبناء والإنتاج؛ وهذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه دراسة مشرف (٢٠٢٢) من ضرورة ربط التَّعليم بالإنتاج وإيجاد آليات فعالة للربط بين المدارس لتحقيق التنمية الشاملة من خلال مواكبة سوق العمل وتعزيز دور المجتمع وتوظيف الشراكة الاجتماعية من خلال رؤية المجتمع وحرصه على الإبداع والابتكار.

التوصيات:

١- تقدم المدرسة برامج لتعزيز وعي الطَّالبات بأهمية الاقتصاد الأخضر، من خلال تنمية مهارات الابتكار، والاستثمار الأخضر في البيئة.

٢- تقدم الإدارة التَّعليمية والمدرسية برامج لتعزيز آليات تفعيل الاقتصاد الأخضر، من خلال عمل مشاريع صديقة للبيئة تدعم تنفيذ الاقتصاد الأخضر.

٣- تقوم إدارة التعليم بتعزيز الوعي بأهمية تفعيل مجالات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم، من خلال عمل ورشًا تدريبية للمديرات ومشرفات العلوم.

٤- تقدم المعلِّمات مبادرات تسهم في تفعيل الاقتصاد الأخضر في حياة الطَّالبات، من خلال المبادرات العملية والعلمية، واحترام تنوع الفكر والثقافة.

٥- تعمل الإدارة التَّعليمية والمدرسية على تطبيق قواعد الأمن والسلامة، من خلال توفير المواد والإمكانيات صديقه للبيئة.

٦- يقوم مخططو المناهج بتطوير المناهج الدراسية في المرحلة الثَّانويَّة، من خلال إضافة مادة مستقلة عن الاقتصاد الأخضر يتم التركيز فيها على الأنشطة العملية التي تخدم مجالات الاقتصاد الأخضر في التعليم.

المقترحات:

١. إجراء دراسة علمية بعنوان (دور معلِّمات المرحلة الثَّانويَّة في غرس مفهوم الاقتصاد الأخضر لطلبة المرحلة الثَّانويَّة).

٢. إجراء دراسة علمية بعنوان (سبل التغلب على تحديات تطبيق مجالات الاقتصاد الأخضر في المدارس الثَّانويَّة الحكوميَّة).

٣. إنشاء دليل إجرائي لمجالات الاقتصاد الأخضر وكيفية تطبيقها داخل المدرسة.

المراجع

الأسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية (٢٠١١) الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ع ١، بيروت، ١-٦.

بسيوني، آمال ضيف (٢٠٢٠) دور البحث العلمي كقوة دافعة نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة التجارة والتمويل، كلية تجارة، جامعة طنطا.

بطاهر، بخته (٢٠١٩) المباني الخضراء كدعامة لتعزيز متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، مجلة الأصيل للبحوث، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عباس خنشلة بالجزائر.

جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠١٧) التَّعليم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العالمية في الاقتصاد والتَّعليم. مجلة العلوم التربوية ،٢ (٣) ٢٠-٤٤.

الحضرمي، نوف خلف محمد؛ سليمان، هالة عبد المنعم (٢٠٢٠) دور القيادات الجامعية في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء رؤية المملكة العربيَّة السُّعوديَّة ٢٠٣٠.

الحنان، طاهر محمود محمد (٢٠٢٠) برنامج مقترح لتنمية أبعاد العدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في تدريس الدِّراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد التكامل الاقتصادي العربي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية٤(٢)، ٣٥٩-٤٣٢.

الدايري، هدى بنت مبارك؛ أمبوسعيدي، عبد الله. (٢٠٢٣). مدى مديرية المدارس الحكوميَّة ومعلِّميهم لأدوارهم في تفعيل قطاعات الاقتصاد الأخضر في التَّعليم وآلياتها في رؤية ضوء عُمان ٢٠٤٠.

سليمان، فوقية رجب عبد العزيز (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٦٨(١٠٨) ،٨٥.

العميري، فهد بن علي؛ العويضي، ناهد عادل (٢٠٢٢). تصورات الخبراء نحو تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج الدِّراسات الاجتماعية بمراحل التَّعليم العام في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة. مجلة الجامعة الإسلامية للدِّراسات التربوية والنفسية٣٠(٤).

العنزي، منى ساكت (٢٠٢١). درجة وعي معلِّمات الدِّراسات الاجتماعية بالمرحلة الثَّانويَّة بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية. مجلة كلية التربية (أسيوط).

فخري، مديحة محمود. (٢٠١٧). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر: رؤية تربوية. مجلة التربية بجامعة سوهاج، ٤٨(٧٥)، ١٣٢-١٥١.

فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلَّاب المعلِّمين بالشعب الأدبية بكلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،٤٤(١) ٦٧- ٧٨.

القدرة، حامد نعيم إبراهيم (٢٠١٩) دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدِّراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآدب والعلوم والتربية، مج٢.

محمد، محمد صالح، أحمد، سامية جمال حسين. (٢٠٢٢). برنامج في التربية صغير الحجم يقوم على القضايا العامة المعاصرة باستخدام التَّعليم المتمايز للاستثمار في مفاهيم

الاقتصاد الأخضر والتفكير المستدام والداعم الشاب لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان. المجلة العربيَّة للعلوم التربوية والنفسية , ٦ (٢٩) , ٣٥١-٣٩٦.

محمود، سليمان؛ خالد، دينا. (٢٠١٨). دور التَّعليم الجامعي في تحقيق الاقتصاد الأخضر في ضوء التنمية الاقتصادية. دراسات في التَّعليم الجامعي , ٣٩ (٣٩)، ١٩٧-٢٤٢.

محمود، فرغلي علي. (٢٠٢٢). واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط ودور التَّعليم في تطويره: دراسة ميدانية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس٣٧(٣), ٨٢٥-٩٢٠.

مشرف، شرين عيد مرسي (٢٠٢٠) استراتيجية مقترحة للتعليم الفني المزدوج في مصر لتعزيز متطلبات الاقتصاد الأخضر، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآدب والعلوم والتربية، ج ١٤، ع٢١، ص ٨٣.

المطيري، أفراح عباس. (٢٠١٩). واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدِّراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (١)، ٩٣-١٠٥.

المملكة العربيَّة السُّعوديَّة. (٢٠١٦) رؤية المملكة العربيَّة السُّعوديَّة ٢٠٣٠.مسترجع من: http://www.vision2030.gov.s/

ثانيا المراجع الاجنبية:

Anna A. Muravyeva& Olga N (2016): Education Paradigm Transformation Tion the Context of Green Economy, DOI:1017853L/1994-5639-2016-8-23-37.

Gbadamosi, Tolulope. V. (2016). Assessing Teachers, Understanding of Green Economy for Effective Teaching of Climate Change Education in Kolawole, C. O. O; Bagudo, A. A; Moronkola, O. A; Akinkuotu, A .O; Babarind,S.A; Ojedokun, I. M and Meroyim S.I (Eds) Education in Nigeria; Looking Beyond the 21 st Century, The Department of Teacher Education; 419-436 pp.ISBN: 978-978-52551-507.

Wolff, Eugenie. (2014). The integration of green economy content into the Life Sciences curriculum. Submitted in partial fulfilment of the academic requirements for the degree of Master of Education in the Department of Science, Mathematics and Technology Education, Faculty of Education at the University of Pretoria. South African.